- عائشة رضي ا تعالى عنها مبشرة بالجنة .

وبه (عن الهيثم عن عكرمة) وهو مولى ابن عباس وسبق ذكره (عن ابن عباس أنه استأذن على عائشة) أي ليعودها في مرضها (فأرسلت إليه) أي اعتذرت (إني أجد غما) أي هما كثيرا (وكربا) أي قبضا كبيرا (فانصرف) أي ارجع فإني لم أرد أن أقابلك في هذا الحال وأكالمك على هذا المنوال (فقال للرسول : ما أنا بالذي ينصرف حتى أدخل) قصد أن يفرج كربها ويزيل غمها بما يلائم مقامها (فرجع الرسول فأخبرها بذلك) أي بما صدر عن ابن عباس هنالك (فأذنت له) أي بالدخول (فدخل عليها) من وراء حجابها (فقالت : إني أجد غما وكربا) أي شديدا (وأنا مشفقة) أي خائفة (مما) أي عن حال (أخاف) أي أعلم وأظن (أن أهجم عليه) أي من الموت على ما صدر لي من بعض النقصان أو الفوت (فقال لها ابن عباس : أبشري فوا لسمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : " عائشة في الجنة) ولا شك أن تكوني معه E في الدرجة العالية (وكان رسول ا صلى ا عليه وسلّم أكرم على ا أن يزوجه جمرة من جمر جهنم) فيه إشارة إلى بشارة عدم سبق العذاب لها على دخول الجنة لها (فقالت : فرجت عني) أي أزلت عني غمي وكربي (فرج ا عنك) أي كل كرب وغم أو عند الموت جزاء وفاقا وقد ورد أحاديث كثيرة في فضلها منها : قوله E لعائشة أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة رواه الحاكم في مسنده .

ومنها قوله E : " إني ليهون علي الموت أني رأيتك زوجتي في الجنة " رواه الطبراني في الكبير